الباب الخامس

السيطرة والنفوذ وأثرهما

obeikandl.com

obeikandl.com

السيطرة على وسائل الإعلام العالمية

كانت الشخصية اليهودية الكريهة مثال التندر والتهكم في المجتمعات الأوربية قاطبة وكان الشعراء والأدباء يكرسون كراهية الناس لشخصية اليهودية في الكثير من شعرهم وانتاجهم الأدبي وكانت رواية تاجر البندقية أبرز مثال على ذلك فكيف نجح اليهود في غسل دماغ الرأي العام العالمي؟ خاصة الأمريكي والأوروبي وتغير صورة اليهودي في نظرة من ذلك الإنسان البخيل الخبيث الماكر سفاك الدماء الأناني الجبان إلى صورة الإنسان الذكي الشجاع العبقري المثابر المخترع العالم الطموح؟لابد أن نجاح اليهود في ذلك لم يكن صدفة إنما حصيلة سنوات قضاها اليهود في التخطيط فقد رأوا أن أنجح وسيلة لتجميل صورة اليهودي في أعين الناس هي السيطرة على وسائل الإعلام العالمية ففي عام ١٨٦٩م عبر الحاخام اليهودي راشورون في خطاب ألقاة بمدينة براغ عن شدة أهتمام اليهود بالإعلام قائلاً إذا كان الذهب هو قوتنا الأولى للسيطرة على العالم فإن الصحافة ينبغي أن تكون قوتنا الثانية وفى المؤتمر الصهيوني الأول أبدى المجتمعون أن مخططهم لإقامة دولة إسرائيل لن يكتب له النجاح إذا لم تتم السيطرة على وسائل الإعلام خاصة الصحافة سيطرة تامة لذا فقد جأء في البروتوكول الثاني عشر من سفهاء صهيون قولهم (سبق ذكر ما قالوا) وعلى الرغم من الجهود المضنية التى بذلها اليهود فإنهم فشلو في تحقيق نجاح حاسم في هذا

المجال خلال العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين فقد كانت صورة اليهودي الجشع البشع متأصلة في أفكار الناس وضمائرهم لكن سرعان ما هبت الرياح لصالحهم عندما بدأت حملة هتلر النازية في مطاردة اليهود فطفقت وسائل الإعلام الواقعة تحت السيطرة الصهيونية تضخم الأمور وتنشر روايات مرعبة عن مذابح جماعية ضدهم وتنسج قصصاً رهيبة عن أفران الغاز التى زعموا أن هتلر كان يحرقهم فيها وأمتلأت صفحات الصحف بمئات الصور ليهود تحصدهم رشاشات هتلر أو ليهود يساقون إلى أفران الغاز وكانت وسائل الإعلام الصهيونية تركز على صور النساء والأطفال وتتعمد أن تبرز معالم الخوف والهلع بادية على وجوههم لاستدرار عطف الجماهير الأوروبية والأمريكية عليهم بوجة خاص والعالم بوجة عام كما لم تتوان الصهيونية فى اتهام هتلر بأنه عدو للسامية وقدمت حملة هتلر النازية لهم خدمة كبيرة ما برحوا حتى يومنا هذا يقطفون ثمارها حيث كانت المدخل لكسب عواطف الأوروبين والأمريكين ومشاعرهم وكان من ثمار ذلك أن نجحوا في:

١. تحويل مشاعر الرأي العام العلمي خاصة الأوروبي والأمريكي من الشعور بالذنب تجاة اليهود إلى الميل نحوهم،

٢.تطوير المشاعر لتتقبل أي مشروع لتوطين اليهود في فلسطين ،

٣. تحويل المشاعر إلي تعاطف مطلق مع اليهود دون أي أعتبار لشعب فلسطين.

وينبغي أن نُشير إلى أن الحملة الإعلامية اليهودية لتجميل الوجه اليهودي البشع كانت تواكبها في نفس الوقت حملة إعلامية أخري لتبشيع الوجة العربي أمام الرأي العام العالمي والهدف من وراء ذلك هو اقناع الرأي العام العالمي بأن العربي هو عدو تاريخي للحضارة النصرانية ومن ثم يسهل على اليهود بعد ذلك إقناع الرأي العام العالمي بالوقوف إلى جانب اليهود في أي صراع مع العرب ولقد نجح اليهود في غسيل دماغ الرأي العام العالمي وتجميل صورة اليهودي في أعين شعوب أوروبا وأمريكا وتحقق الحلم تماماً عن طريق السيطرة على وسائل الإعلام العالمية على النحو التالي:

أولاً:.السيطرة الصهيونية على وكالات الأنباء العالمي

ثانياً السيطرة الصهيونية على الصحافة العالمية

١. اليسطرة على الصحافة البريطانية

٢.السيطرة على الصحافة الأمريكية

٣. السيطرة على الصحافة الفرنسية

إن الفكر السياسي اليهودي يعرف تماما أهمية الإعلام لغسيل العقول ثم غسيل الأوطان ولم يكن من الصدفة أن كان أول ثلاث وكالات للأنباء في العالم مؤسسوها يهود في بريطانيا وآلمانيا وفرنسا كما أن سيطرة اليهود على السينما والإعلام في الغرب وأمريكا مثال على ذلك لم تنبع من الصدفة، بل عن طريق التخطيط الجاد لأنهم يدركون أن السيطرة على الإعلام تمكنهم من التحكم في الحكومات والأفراد لخدمة أهدافهم حتى دون أن يدروا، كما أن اليهود عمدوا إلى إمتلاك العديد من مؤسسات الإعلام الكبيرة وكانت من بينها مركز صناعة السنيما في أمريكا هوليود وإنشاء صحف ومجلات وفضائيات لخدمة أهدافهم ومخططاتهم الخبيثة ولكن أين يكمن السر في إختيارهم للإعلام دون غيره؟.

في البروتوكول الثالث عشر من بروتوكولات سفهاء صهيون جاء التالي:علينا أن نلهي الجماهير بشتى الوسائل، وحينها يفقد الشعب تدريجياً نعمة التفكير المستقل بنفسه، سيهتف جميعا معنا لسبب واحد هو أننا سنكون أعضاء المجتمع الوحيدين الذين يكونون أهلاً لتقديم خطوط تفكير جديدة؟ وتشير أغلب الدراسات الحديثة إلى أن أنه من يسيطر الآن على الإعلام يسيطر على الوسط الأكثر قوة في العصر الحديث، بل وتزيد قوته على قوة الحكومات أحياناً ولقد أدرك اليهود أهمية ذلك مبكراً ونجحوا في السيطرة التامة على وسائل الإعلام في

الغرب من سينما وصحافة وشبكات إذاعية وتلفزيونية وغيرها، ولقد كان ذلك واضحاً في البروتوكول الثاني من بروتوكولات حكماء صهيون حيث كُتِب من خلال الصحافة إكتسبنا نفوذاً ولكن أبقينا أنفسنا في الظل بذلك إستطاعوا السيطرة وتوجيه حكومات الدول سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لخدمة أهدافهم، ولعلنا نذكر جميعا فضيحة الرئيس الأمريكي كلينتون التي كانت كل أطرافها من اليهود و كيف عالج الإعلام الأمريكي هذه القضية.

من أهداف السيطرة

وكان من أهم أهداف سيطرة اليهود على وسائل الاعلام التالي:

١- السخرية من الإسلام والمسلمون وإستعداء الغرب عليهم

لم تكف السينما الغربية والأمريكية منها بصفة خاصة عن وصف العرب والمسلمين بأنهم مجموعة من الهمج والجهلة وإرهابيين ، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة لتصل أفكارهم إلى المشاهد الغربي وأحياناً للمشاهد العربي المسلم والجدير بالذكر أن النقاد الأمريكيون قد أعلنوا من قبل أن هوليود قد أنتجت ما يزيد عن ١٥٠ فيلماً يسخر من الإسلام والعرب والمسلمين منذ ١٩٨٦، وهاهي بعض الأمثلة لبعض الأفلام التي تناولت العرب والمسلمين بصورة سلبية جداً: فيلم قرار

إداري بطولة ستيفين سيجال وفيه يقوم الإرهابيون (المسلمون) بخطف طائرة ركاب وتهديد من عليها بالقتل، ويظهر هؤلاء الإرهابيون وهم ملتحون ويتكلمون العربية فيما بينهم، فيلم أكاذيب حقيقية: بطولة أرنولد شوازنجروفيه يقوم الإرهابيون (المسلمون) بإطلاق صاروخ نووي على فلوريدا ،فيلم الحصار The Siege: وهو أسوأ فيلم صور المسلمين و العرب بأنهم إرهابيون، ولا يجب أن نندهش من ذلك خاصة أن الشركة المنتجة يملكها اليهود، وفيه يظهر المسلمون كوحوش لا تحركهم إلا الرغبة في القتل والتدمير بإسم الإسلام، فيلم طائرة السيد الرئيس Air Force One: يقوم المسلمون من جمهورية مسلمة واقعة في الإتحاد السوفيتي السابق بإختطاف طائرة الرئيس الأمريكي، فيلم درع الرب الجزء الثاني ويظهر العرب في هذا الفيلم بأنهم مجموعة من البلهاء، فيلم محاكمة إرهابي، فيلم رحلة الرعب وغير ذلك كثير.

٢- تصوير اليهود كأنهم قادة العالم ومنقذيه وأذكياؤه: لا يكاد يخلو أي فيلم أمريكي من اليهود، وغالباً ما يكون لهم دور محوري في الفيلم يحاربون الشر لنصرة الحق والعدل أو ذلك العبقري الفذ في مجاله الذي لا يستطيع أحد منازلته ومن بين هذه الأفلام: فيلم يوم الإستقلال الذي يقود العالم للإستقلال فيه يهودي من غزو الكائنات الفضائية، فيلم أمير مصر وهو فيلم كارتون أخرجه المخرج الصهيوني ستيفين سبيلبرج وقالت والدته بعد مشاهدتها للفيلم إنني الآن قد أنجبت نبياً يهودياً يمسك

التوراة بيمناه والكاميرا بيده اليسرى، فيلم المومياء ويظهر الفراعنة وهم يتكلمون العبرية.

٣- نشر الإنحلال والفساد الخلقي: فقد ذكر في البروتوكول التاسع لقد أفسدنا الجيل الحاضر من غير اليهود ولقناه الأفكار والنظريات الفاسدة وفي البروتوكول السابع عشر لقد اعتنينا عناية عظيمة بالحط من كرامة رجال الدين، ونجحنا في الإضرار برسالتهم التي قد تكون عقبة في طريقنا لذلك لن نندهش إذا علمنا أن أغلب المواقع الإباحية في الإنترنت يملكها يهود، أما في مجال السينما فحدث ولا حرج عن آلاف من أفلام الإباحية التي أنتجتها هوليود، ولا يكاد يخلو أي فيلم تنتجه هوليود من مشهد إباحي أو أكثر وأيضاً إنتاج المئات من الأفلام التي تمس العقائد الدينية وتسخر منها ولعل أشهر تلك الأفلام الإغراء الأخير للسيد المسيح الذي عرض في أمريكا عام ١٩٨٨ ويظهر فيه سيدنا عيسى عليه السلام بصورة مشوهة ومادية.

٤- <u>محاربة الإسلام:</u> ويستخدم اليهود كل هذه الوسائل في تنفيذ خُططهم، وفي محاربةِ الإسلام، والإساءةِ إلى أهله، حتى في الإعلانات التجارية التي يسيطرون على وكالاتها العالمية؛ حيث يحاولون إظهار الرجل العربي فيها بصورة الهمجيِّ أو الأبله أو الغارق في شهواته وعن النفوذ الصهيونيِّ الواضح في سياسات دول أوروبا وأمريكا والكتلة

الشيوعية؛فاليهود في بريطانيا قوَّةٌ كبيرة تسيطر على اقتصاد البلاد، وبنوكِها، وشركاتِها التجارية والصناعية، وما يحدث في بريطانيا يحدث في فرنسا وأمريكا؛ حيث سيطر اليهود على مجريات الأمور في السياسة الفرنسية والأمريكية،وهم يسيطرون سيطرة كاملة على الاقتصاد الأمريكي، وعلى التعليم، وعلى النقابات العمالية والمهنية وبلغ عدد المنظمات اليهودية والصهيونية في أمريكا حوالي ٣٤٠ منظمةً شرعيَّةً، وفي الاتحاد السوفيتي ومنذ الأيام الأولى للثورة الشيوعية استولى اليهود على السلطة، وانتقموا من الشعب الروسي، وكان أعضاء المجلس الشيوعي الذي حكم روسيا زمنَ ستالين سبعةَ عشَرَ، منهم أربعةَ عشرَ يهوديًّا.

ولليهود حضور إعلامي قوي وسيطرة على الكثير من وسائل الإعلام الأمريكية، فهم يملكون أو يديرون أهم ثلاث شبكات تلفزيونية أساسية هي أي بي سي وإن بي سي وسي بي سي ، ورغم أنه يوجد في الولايات المتحدة نحو ١٧٥٩ صحيفة يومية و٦٦٨ صحيفة أسبوعية، إلا أن اليهود يركزون على أهم الصحف المؤثرة،فلهم نفوذ قوي في أكثر الصحف اليومية توزيعاً وهما وول ستريت جورنال، والديلي نيوز، وهم يملكون نيويورك تايمز اليومية وهي أحد أشهر الصحف الأمريكية أما جريدة الواشنطن بوست التي يرأس مجلس إدارتها اليهودي لاري يسرائيل،ويسيطر عليها اليهود منذ ١٩٣٣، فتكمن أهميتها في انتشارها

في أوساط الأجهزة الحكومية حيث تحظى بتأثير قوي، ويمتلك اليهود أقوى مجلتين أسبوعيتين في أمريكا والأشهر على مستوى العالم وهما التايم، والنيوزويك، ويملك التايم اليهودي جون مئير، وتوزع ٤.٥ مليون نسخة أسبوعياً، أما النيوزويك فيسيطر عليها اليهود منذ ١٩٧٣ عندما اشتراها مالكوم ماير، ويرأس تحريرها اليهودي ليستر بيرنشتاين، ورئيس مجلس إدارتها ومديرها التنفيذي كلاهما يهوديان.

كما يسيطر اليهود على أحد أهم مجلات الاقتصاد في العالم بزنس ويك فضلاً عن سيطرتهم على مجلات الدعارة والخلاعة مثل بلاي بوي وكيو.

قال موقع فيترانس توداي الأمريكي إن النظام العالمي الجديد والخطط الماسونية التي يقودها،يرغبان في السيطرة على العالم الجديد، بحجة التخلي تماماً عن الأديان وشن حرب باسم الإرهاب على الدين الإسلامي، مضيفاً أن الصهيونية تسيطر على وسائل الإعلام في محاولة لتوجيهها ضد الإسلام والمسلمين، ومن جهة أخرى تمجيد الشعب اليهودي واظهار أنه كبش الفداء وأكثر الشعوب ظلماً في العالم.

والصهيونية هي العنصر الرئيسي للمؤامرة ضد النظام العالمي الجديد لتدمير الإنسانية، فهي تسيطر على وسائل الإعلام في الولايات المتحدة وتسعى لتدمير الإسلام والمسيحية من خلال تشجيع صراع الحضارات،

حيث إن تحالف العلمانيين المتطرفين يهدف إلى السخرية من الأديان ويضعها ضمن إطار حرية التعبير.

ووسائل الإعلام التي تسيطر عليها إسرائيل في الولايات المتحدة تساعد على إشعال الصراع، ويشير استطلاع للرأي إلى أن غالبية الأمريكيين يعتقدون أنه من المقبول السخرية من الإسلام وتسليط الضوء على المشاعر المعادية للإسلام وكراهيته، على نطاق أوسع في الولايات المتحدة.

ويلفت الموقع إلى أن المسح الذي قامت به صحيفة هفنجتون بوست الأمريكية يوضح أن ٤٦% من الأمريكيين يرون أن السخرية من الإسلام أمر مقبول، في حين يرى ٤٤% أن السخرية من المسيحية أمر غير مقبول، تلك النتائج توضح نجاح مشروع الإسلاموفوبيا الذي تروج له وسائل الإعلام في الولايات المتحدة وتوضح النتائج أن ٦٣% من الأمريكيين يرون ضرورة حماية حرية التعبير أهم من حماية المعتقدات الدينية، في حين حرم ١٩% السخرية من الأديان، و١٨% لم يأكدوا الأمر ويشير الموقع إلى أن الصحيفة الأمريكية أجرت الاستطلاع بعد الهجوم على الصحيفة الفرنسية شارلي ايبدو، في باريس الذي خلف ١٢ قتيل، موضحاً أن المجلة أثارت مشاعر المسلمين بسبب الرسوم المسيئة للنبي محمد.

ويرى الموقع أن وسائل الإعلام الأمريكية والغربية تحاول تمجيد حادث شارلي ايبدو لأستخدامه في الدعاية ضد الإسلام، ومحاولة التخلص من مقدسات المجتمع ووضع قيم جديدة بعيدة عن الأديان التقليدية ويختتم بقوله: تحاول وسائل الإعلام الترويج للقيم الفاسقة لتحل محل الدينية في المجتمعات الغربية، مثل الفجور واللواط وسفاح المحارم وتدمير حرية التعبير.

وهم يسيطرون على موانئ تصدير الأخبار، وعلى القسم الأعظم من وسائل الإعلام الجماهيرية، وعلى بعض وسائل الإعلام الضخمة نيويورك تايمز – واشنطن بوست – راديو كوربوريشن – أوف أمريكا... الخ ،ولديهم أكثر من ٣٠٠ صحيفة يومية، وأسبوعية، ودورية، والأهم من ذلك كله أنهم يملكون أهم وسيلة للضغط على هذه الصحف، وهي الإعلانات التي في معظم الأحيان تكون مصدر التمويل الرئيسي الذي يضمن بقاء هذه الصحف واستمرارها ولا تخلو صناعة السينما من تأثرها بآراء اللوبي الصهيوني ف ٥٩ % من الكتاب والمنتجين للخمسين فيلماً التي حققت اكبر إيراد مابين عامي ١٩٦٥ ـ ١٩٨٢ كانوا من اليهود وكذلك بعض وكالات الأنباء الضخمة التي لا تخلو من تأثير اللوبي الصهيوني عليها .

ويعمل اللوبي الصهيوني على فرض الحجر الصحفي على وسائل الإعلام التي لا تستجيب لمطالبه، من خلال منظمة أطلق عليها عصبة مكافحة التشهير باليهود .

اليهود والصحف البريطانية:

سنأخذ بريطانيا مثلاً للتغلغل الصهيونى فى الصحافة الأوروبية ففي بريطانيا يسيطر اليهود على عشرات الصحف مثل التايمز، والصنداي تايمز، ومجلة صن ومجلة ستي ماجازين، وغيرها، وقد نُشِرَت إحصائيَّةٌ عامَ ١٩٨١م تُشِير إلى أن مجموع ما توزِّعه كل يوم ١٥ صحيفةً بريطانيةً واقعةً تحت السيطرة الصهيونية - في بريطانيا وخارجَها - يبلغ حوالي ٣٣ مليون نسخة ، ويُشرف على توزيع هذا العدد من الصحف حوالي ١٧٠٠ شركة توزيع يسيطر اليهود سيطرة كاملة على نِصفِها، وسيطرة أقل على النصف الباقي.

ففي مجال وكالات الأنباء :

- رويترزمؤسسها اليهودي جوليوس رويتر ٠

- أسوشيتد برس تأسست عام ١٩٠٠ من صحف ومجلات أمريكية معظمها في يد اليهود ٠

٢ وفي مجال الصحافة :

- صحيفة التايمز البريطانية اشتراها إمبراطور الإعلام اليهودي روبرت ماردوخ - صحيفة الصنداي تايمز البريطانية اشتراها اليهودي روبرت ماردوخ - مجلة الصن البريطاني اشتراها اليهودي روبرت ماردوخ - مجلة نيوز أوف ذا وورلد البريطانية اشتراها اليهودي روبرت ماردوخ - مجلة سيتي مجازين البريطانية اشتراها اليهودي روبرت ماردوخ - صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية اشتراها اليهودي أودلف أوش عام ١٨٩٦ - صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية إدارة يهودية - صحيفة الديلي نيوز الأمريكية إدارة يهودية - مجلة التايم الأمريكية إدارة يهودية - مجلة النيوزويك الأمريكي إدارة يهودية - صحيفة لوفيجارو الفرنسية إدارة يهودية وسيطر اليهود كذلك مباشرة أو عن طريق غير مباشر على الصحف البريطانية التالية منذ تأسيسها:الديلي اكسبرس، النيوز كرونيكل، الديلي ميل، الديلي هرالد، المانشستر جارديان، يوركشاير بوست، ايفننج نيوز، ايفننج ستاندارد، الأبزيرفر، نيوز أف ذي ورلد، صنداي رفري، صنداي إكسبرس، صنداي تايمز، صنداي كرونيكل، ذي بيبل، جون بول، صنداي ديسباتش، الأيكونوميست، فاينانشال تايمز، فاينانشل نيوز، ذي نيوز ريفيو، الستريتد لندن نيوز، ذي سكتش، ذي شفير، ذي جرافيك، هذا بالإضافة إلى خمسين جريدة ومجلة يومية وأسبوعية وشهرية يهودية خالصة تحمل أسماءها اليهودية صراحة.

وعن طريق الصحافة اليهودية البريطانية والدعاية التي تروجها وصل عدد كبير من اليهود إلى مجلس العموم البريطاني، وإلى مجلس اللوردات والمجالس البلدية والجمعيات الخيرية وسيطر اليهود على وسائل الإعلام الأخرى: الإذاعة والسينما، والمسارح والملاهي؛ ليؤمِّنوا من خلالها عملية تدمير أخلاق الشعب، وإخراجه من دينه وتحويله إلى قطيع أعمى يخدم اليهودية العالمية والصهيونية ويقول الأستاذ عبدالله التل أيضًا في هذا الكتاب ص ١٩٢- ١٩٣ ذاكرًا سيطرة اليهود على الصحافة في فرنسا تحت عنوان في ميدان الصحافة ومنذ بدأ التغلغل اليهودي في الحياة الفرنسية اتجه اليهود إلى العصب الخطير في الدولة، اتجهوا إلى الصحافة كما فعلوا في بريطانيا، وبمساعدة المليونير روتشيلد أسهموا في جميع الصحف الفرنسية، وفرضوا عليها رؤساء التحرير والمحررين المسؤولين عن الشؤون السياسية والاقتصادية، ولم يكتفِ اليهود بالسيطرة على الجرائد الفرنسية نفسها، وإنما أنشؤوا جرائد يومية خالصة ومجلات يهودية أسبوعية وشهرية بعضها يصدر باللغة اليهودية - يديش، لغة يهود أوربا - وبعضها باللغة الفرنسية، وقد بلغ عدد الجرائد والمجلات اليهودية الخالصة ٣٦، يضاف إليها الجرائد الفرنسية الكبرى التي سيطر اليهود على مقدَّراتها وأصبحوا بالتالي قادرين على توجيه سياستها لمصلحة اليهود أنفسهم وليس لمصلحة فرنسا ولقد كان تأثير اليهود على الصحافة الفرنسية ومازال رهيبًا،

فرض غشاوة كثيفة على عيون الفرنسيين؛ فلم يَعُد أحد منهم يرى إلا بمنظار كوهين وحاييم، ويكفي أن نذكر كيف استطاعت الصحافة الفرنسية اليهودية أن تجعل من البطل الفرنسي بيتان خائنًا، وأن تجعل من بلوم ومنديس فرانس وسوستيل وغيرهم رؤساء وزارات ووزراء يوجِّهون سياسة فرنسا.

٣ شبكات التليفزيون العالمية :- N.B.S. ليونارد جونسون اليهودي - C.B.S. لاري بيتش و يليام بيلي اليهود - A.B.C. أصاحبها ليوناردو جولدنش و تيد هيربيرتد و ألفرد سلفرمان اليهود - N.B.C.C. ليوناردو جروسمان و إيرفن سيجليش و براند تاتر يكوف اليهود - DISNEG. مايكل آيز و مايكل أوتفير و كاراتي شامير اليهود

٤ شركات وقنوات الأفلام والإنتاج الفني العالمية : ولاحظ معي الإمبراطورية اليهودية وسيطرتها على هوليود - شركة سونى جون بيترز اليهودي -- قناة MTV إمبراطور الإعلام روبرت ماردوخ اليهودي - شركة فوكس باري ديلر اليهودي وباقي الشركات التالية كلها في قبضة اليهود أيضا :- شركة تري - ستار TRISTAR - شركة كولومبيا - شركة مترو جولدن ماير - شركة وارنر - شركة بارامونت - شركة يونيفرسال ٠

اليهود والصحافة العراقية:

سنأخذ مثالاً واحداً على التغلغل اليهودى فى الصحافة العربية وهو الصحافة العراقية قال الأستاذ أحمد فوزي في كتابه: غرب أم غروب، قصة عبدالكريم قاسم المطبوع سنة ١٩٦١م ص ٩٦- ١٠٠: وهنا يجدر بنا أن نذكّر أن اليهود كانوا طوال عِدَّة سنين هم المشرفين الحقيقيين على الصحافة العراقية، وعلى أجهزة الدعاية لحكم نوري السعيد، باستثناء تلك الصحف القومية التي كانت تقف مناهضة لحكم نوري السعيد وطغمته فمنذ أن أحسَّ نوري السعيد بعد الحرب العالمية الثانية بضرورة إعادة النظر في أجهزة الدعاية من إذاعة وصحافة أجيرة رأى أن أفضل الأدوات بيَدِه هم الوكلاء في الطابور الخامس اليهودي، ففسَح المجال لهم وشجعهم،وأمدهم بالمعونة المادية والمعنوية ومن المؤسِف أن نرى عددًا غير يسير من الصحف العراقية أيام حكْم نوري السعيد قد خضعت لتوجيه مباشر من الوكلاء اليهود ويكفي أن نشير إلى أن نعيم قطان اليهودي كان قد سيطر لسنوات عديدة على صحافة الحزب الوطني الديمقراطي، والسيد كامل الجادرجي كان يعقد جلساته مع هذا اليهودي مساء كل يوم؛ لكي يتباحث وإياه حول المقال الافتتاحي لصحيفة الأهالي أو صوت الأهالي، وكان نعيم قطان بعد ذلك يضع النقاط الرئيسة للمقال بنفسه ليكتبها هو وأحد أعضاء الحزب أما السياسة الخارجية في الصحيفة الناطقة بلسان هذا الحزب، فكان يشرف عليها يهودي آخر هو

مراد العماري، وكان مراد العماري يدَّعي معارَضة الحكومة ومناوأة نوري السعيد ويعقد جلسات سرًّا مع خليل إبراهيم، مدير عام دعاية نوري السعيد، وكانت له اليد الطُّولى في إقامة جهاز الإذاعة والدعاية الذي ترأسه مُدَّة طويلة خليل إبراهيم، بالإضافة إلى أن هذا اليهودي كان ذا حَظْوَة واسعة في عدد كبير من الصحف الممالِئَة لحكم نوري السعيد.

وكان له حقُّ الإشراف المعنوي على عدد غير يسير من الصحف، في طليعتها جريدة الزمان، لصاحبها توفيق السمعاني النائب السابق من نوَّاب نوري السعيد وصفي المهداوي اليوم.

واليهودي جاكسول المشرف على التايمس العراقية، وهو صديق حميم لمراد العماري الذي تعاون معه مؤخَّرًا لإصدار هذه الصحيفة واليهودي سليم بصون، الذي اشتغل في عِدَّة صحف مهمة في العراق، كصحيفة الشعب لصاحبها يحيى قاسم، وصحيفة البلاد التي أصدرها مؤخرًا ورثة روفائيل بطي ومن هنا يتَّضح أن الصحف الثرية المموَّلة، التي تمدُّها الحكومات الرجعية المتعاقبة بالمساعدات والمعونات كانت بيد نفر من اليهود، وكلاء الطابور الخامس الصهيوني في العراق أما ورق الجرائد فكان محتكَرًا بيَدِ صهيوني واحد هو دنكور وأولاده، وموزِّع الورق على الصحف هو اليهودي عزوري.

أما المطابع فأكبر مؤسَّسة طباعة في العراق هي شركة الطباعة والتجارة المحدودة، لمؤسسها وحامل أكبر أسهمها الصحفي اليهودي أنور شاؤول المحامي، بالإضافة إلى وقوع جهاز الدعاية الرسمي تحت تأثير - بل توجيه- اليهودي مراد العماري الآنف الذكر ٠

السيطرة على صناعة السينما:

وفي كتاب الصهيونية والشيوعية ص ١٥٤- ١٥٥ بعنوان الشيوعية في هوليود: لا يمكن أن يتم البحث حول الشيوعية دون توجيه شيء من الاهتمام إلى مسرح هوليود؛ ففي السنوات الأخيرة القليلة كشفت لجنة النشاط غير الأمريكي التابعة لمجلس النواب ولجنة تني في كاليفورنيا النقاب عن بؤرة شيوعية خطرة في مستعمرة السينما وقد ألمحنا بإيجاز إلى العشرة من هوليود الذين حُكِم عليهم بالسجن لتحقيرهم الكونجرس، ولكن هناك مئات من اليهود ذوي المراكز الرفيعة في عاصمة السينما معروف أنهم موالون للشيوعية بينهم أصحاب الملايين من الممثلين والمديرين والمؤلفين والكتَّاب والمنظمين.

سيطرَ اليهود على صناعة السينما والتلفزيون والمسرح والثقافة؛ حيث أنّهم يسيطرون سيطرة شبه تامة على شركات الإنتاج السينمائي، وتشير بعض الإحصائيات إلى أن أكثر من ٩٠% من مجموع العاملين في الحقل السينمائي الأمريكي: إنتاجاً، وإخراجاً، وتمثيلاً، وتصويراً،

ومونتاجاً هم من اليهود كما يسيطر اليهود على شبكات التلفزيون الأمريكية، وهي أقوى الشبكات في العالم؛ حيث تقع في معظمها تحت نفوذ اليهود، وقد امتدت أذرُع الأخطبوط الصهيوني إلى المسارح أيضاً، وتحكمت في توجيهها.

وصناعة السينما في هوليود تكاد تكون مشروعًا يهوديًّا بحتًا؛ فكل شركات السينما ـ ما عدا شركتين اثنتين ـ يمتلكها الآن ويديرها اليهود، وهاتان الشركتان هما: شركة فوكس ـ القرن العشرين، وشركة آر. كي. أو. R.K.O وكلتاهما أسسهما اليهود في أول الأمر وتولَّوا إدارتهما حتى ١٩٤٨م حين ابتاع هوارد هيوز أسهمًا في شركة آر. كي. أو بقيمة ثمانية ملايين دولار، تقدر موجوداتها بمبلغ ١١٣ مليونًا و٦٣٨ ألف دولار، فصار له حق الإشراف على إدارة شؤونها أما شركة فوكس ـ القرن العشرين، فرئيسها يوناني الأصل ويدعى سبيروس سكواري وقال هنري فورد في كتابه اليهودي العالمي ص ١٦٢ـ ١٧٧ تحت عنوان سيطرة اليهود على المسرح والسينما: كان المسرح منذ عهد بعيد جزءًا من البرنامج اليهودي لتوجيه الأذواق العامة والتأثير على أفكار المجموع، ولا يحتل المسرح مكانة خاصة فحسب في برنامج تعاليم سفهاء صهيون وبروتوكولاتهم، بل إنه أيضًا الحليف المتأهِّب ليلة بعد ليلة، وأسبوعًا بعد أسبوع لكل فكرة ترغب السلطة العاملة وراء الكواليس في نشرها ولا يعتبر وجود المسرح حتى الآن في روسيا شيئًا

عارضًا مع العلم بأن أشياء كثيرة قد اختفت فيها، ومع العلم أيضًا بأن المسرح فيها قد لقي التشجيع والدعم والإحياء من البلاشفة اليهود؛ لأنهم يعتقدون في المسرح كما يعتقدون في الصحافة على أنهما الدِّعامتان الرئيستان لعمليات تكييف الرأي العام وتوجيهه.

ولا تقتصر سيطرة اليهود في أمريكا على ما يدعى بالمسرح، وإنما تتعدَّاه أيضًا إلى صناعة الأشرطة السينمائية التي هي الخامسة في الأهمية بالنسبة إلى الصناعة الأمريكية، لكن هذه السيطرة أدَّت إلى النتيجة الطبيعية في وقوف العالم المتحضِر موقف العداء من هذا التأثير الذي يسير في طريق التفاهة والإفساد الخلقي، الذي يفرضه هذا الشكل من أشكال التسلية بالنظر إلى الطريقة التي يدار بها حاليًّا وعندما تمكَّن اليهود من السيطرة على المشروبات الأمريكية برزت مشكلة المشروبات في البلاد بما تحمله معها من نتائج جذرية مرعبة، وعندما تمكنوا من السيطرة على صناعة الأشرطة السينمائية ظهرت مشكلة السينما بما تحمله من نتائج تبدو واضحة للعيان.

كان المسرح لا يزال في أيدي غير اليهود حتى عام ١٨٨٥م؛ إذ بدأ في ذلك العام أول غزو للنفوذ اليهودي، ويتفق هذا التاريخ تقريبًا مع بداية الحركة التي هدفت إلى تنظيم اليهودية العالمية، وتنسيق جهودها للسيطرة على العالم والتي تسمى بالصهيونية، ولا ترمز هذه السنة إلى

بداية الزحف اليهودي للسيطرة على المسرح فحسب، بل ترمز إلى شيء آخر أهم بكثير.

وليس من المهم أن يقال الآن: إن مديري المسارح والفِرَق الموسيقية هم من اليهود بعد أن كانوا في السابق من غيرهم، ولكن الأهمية تبدأ بالحقيقة الواقعة، وهي أن انحطاط الفن والأخلاق في المسرح قد رافق التبدُّل في طبيعة المديرين، وأن هذا الانحطاط قد ازداد شدة وعنفًا مع توسُّع السيطرة اليهودية وانتشارها وتعني السيطرة اليهودية أن المسرح الأمريكي، قد أفرغ بصورة منظمة ومتعمَّدة من كل عناصره المرغوبة، وأن العناصر غير المرغوبة قد مجدت لتحتل أرفع المكانات فيه ولقد انقضى العصر الذهبي للمسرح الأمريكي، وانتهى أمر كبار الممثِّلين دون أن يخلّفوا وراءهم جيلاً صالحاً، فلقد سقطت اليد اليهودية على المسرح، ولم يعد يرحب فيه بالعبقريات الفطرية، إذ دخل عليه طراز جديد من العباد.

ولقد سُمع أحد المديرين اليهود يقول:إن شكسبير يوحي بالدمار، فمادَّته من النوع الذي لا دعارة فيه، وانحطَّت الأوبرات الساخرة إلى مناظر سريعة من الألوان والحركات مصحوبة بموسيقى الجاز الصاخبة والأقاصيص الفاسقة، ويتَّجه الاهتمام إلى الغرائب والأعاجيب والروايات الماجنة، واحتلت أقاصيص غرف النوم المكانة الأولى والمجيدة، وحلَّت

محلَّ المسرحيات التاريخية التي يؤلف القسم الأهم منها جيش من الفتيات اللائي لا يتعدَّى ما يرتدينه ورقة التوت، وغدت المظاهر المميِّزة للمسرح الأمريكي المتدهور في ظل السيطرة اليهودية،الطيْش والشهوات الجنسية والانحطاط الخلقي والأمية المفزعة وابتذال القول، ولقد أدخل اليهود على الفن المسرحي الكثير من الأناقة، ولكنهم انتزعوا منه جل الأفكار العميقة.

في يوم ٥ أبريل من عام ١٩٩٦ أدلى الممثل الأمريكي مارلون براندو في حوار له في برنامج أمريكي شهير لاري كينج شو الذي يعده لاري كنج بتصريح له على الهواء مباشرة وأعلن على الجمع قائلاً: اليهود يحكمون هوليود، بل إنهم يملكونها فعلاً،وإنقلبت أمريكا كلها على مارلون براندو،وإتهموه بالعنصرية ومعاداة السامية وإلخ، حتى إستسلم في النهاية لهذا الهجوم وأعلن أنه لم يقصد ما قاله، لكن العاصفة التي أثارها تصريحه لم تنتهي فلقد تسائل الكثيرون عن هذه السيطرة كما تم الكشف عن الكثير من الممثلين الأمريكيين اليهود وكان من بينهم: كيرك دوجلاس، مايكل دوجلاس، وكان قد قاد حملة تبرعات لبناء عدة مستوطنات في الأراضي المحتلة، ديفيد دشوفني، آلان وودي، كريستال بيري، ساندرا بولوك، مارك فرانكل، جيف جولدبلوم ريتشارد جير، روبين ويليامز، هاريسون فورد، مارك فرانكل، آري مايرز، بول نيومان، ليوناردو نيموي، ماندي بتينكين، إليثابيث تايلور، مايكل

ريتشاردز، رايزر بول، ستيفين سيجال، جوش سيلفر، ستيفين سبيلبيرج، جيري لويس، جون إستيوارد، باربرا سترايسند، ميل بروكز، جوليانا مارجوليز، بروس ويلز، سكوت وولف، هنري وينكلر، ياسمين بليث، إليثابيث شو، ألان ريكمان، دوستين هوفمان، كيفين كوستنر، بولا برينتيز، روبرت ريدفورد، جون بانر، روبرت دينيرو، ألان إلدا، مارت فيلدمان، شون ولاس، ديفيد شتاينبرج، جوي أدامز، كريستوفر لامبريت، مايكل ليمبيرك، كين أولين، بول نيومان، بيتر فولك، ريتشارد بينجامين، جون كولينز، وغيرهم الكثير ونظرا لخوف الكثير من اليهود من أن يأتي اليوم الذي يكتشف فيه أن هوليود قد وقعت تحت سيطرتهم، قام الكثيرين منهم بتغيير أسمائهم إلى أسماء مسيحية كنوع من أنواع التمويه، فمثلا غير ممثل السينما الأمريكي اليهودي إسمه فأصبح كيرك دوجلاس بدلا من إيزادور ديمسكي و هو إسم يهودي واضح، وغير نجم الكوميديا جيري لويس إسمه اليهودي و الذي كان يوسف ليفيتش، و لاري كينج بدلا من لاري تزيجر، و بوليت جودارت بدلا من بوليت ليفي، و جوي أدامز بدلا من يوسف إبراهيموفتش وهكذا.

وفي نيويورك حيث يكون مديروا المسارح من اليهود أكثر عدداً من أيِّ عدد لهم في القدس، فإن حد المغامرات المسرحية في ملكوت المحظورات يندفع إلى الأمام شيئًا فشيئًا وبينما ترى أن بيع المخدرات يعتبر عملاً غير شرعي نرى أن تقطير السم الأخلاقي في النفوس لا

يعتبر كذلك، ولا ريب في أن أجواء المراقص وأماكن اللهو الليلية كلها من أصل يهودي ومن استيراد اليهود أنفسهم ولا تضم مونمارتر شيئًا من اللهو الداعر لا يكون في وسع نيويورك أن تخلق صورة عنه.

إن نفوذ أشرطة السينما في الولايات المتَّحدة وفي العالم بأسره واقع بصورة تامة تحت سيطرة اليهود الذين يوجهون العقل الإنساني ولقد غدا الجانب الأخلاقي من نفوذ السينما اليوم مشكلةً عالمية، وكل مَن يملك إحساسًا أخلاقيًّا فعَّالاً مقتنع أشد القناعة بكل ما وقع وبكل ما يجب أن يحدث، فالعمل هو الذي يفسد الذوق بصراحة، ويحوِّله إلى التوحش، وهو الذي يحطُّ الأخلاق، ومن الواجب أن لا يسمح له بأن يكون قانونًا في حدِّ ذاته، لكن الجانب الدعائي من السينما يفصح عن نفسه بهذا الشكل المباشر إلى الناس، ولعل الدليل على أن السينما قد غدت من مؤسسات الدعاية الضخمة يقوم في تلهف جميع العقائد والمبادئ على جذبها إلى صفها، وهناك أدلة لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى على أن المشرفين اليهود لم يتجاهلوا هذه الغاية منها ويمكن تصنيف الدعايات التي تلاحَظ حاليًّا تحت العناوين التالية:السكوت عن اليهود وإظهارهم بمظهر العاديين من الناس.

لا يظهر اليهود على المسرح أو على الشاشة إلا في أحسن الأوضاع المواتية بصورة غير عادية؛ حيث تهدف هذه الدعاية اليهودية التي لم

يحسن إخفاؤها عن السيطرة اليهودية على السينما إلى الإضرار بالديانات غير اليهودية.

لا يظهر الحاخام اليهودي على الشاشة مطلقًا إلا في أحسن الأوضاع الكريمة، فهو يرتدي ثياب تبعث المهابة والجلال في النفوس مما يتفق مع هيبة مركزه ويصور على أنه من أكثر الناس تأثيرًا على النظارة.

أما رجال الدين من المسيحيين كما يذكر جميع رواد السينما فيعرضون إلى مختلف أشكال الإساءة في التصوير، التي تنتقل من السخرية إلى الجريمة، ومثل هذا الموقف واضح كل الوضوح في يهوديته، والغاية هنا كما في أية تأثيرات على حياتنا خفية في مصدرها، وإن كان في وسع المرء أن يرجع به بسهولة إلى الجماعات اليهودية هي تحطيم كل فكر محترم أو موقَّر لرجال الدين إلى أقصى حد ممكن.

جاء في نشرة شهرية أصدرتها جمعية نشر المسيحية بين اليهود بتاريخ أبريل ١٨٤٦م أي: قبل أكثر من ١١٨ سنة ما معناه:إن الصحافة اليومية السياسية في أوربا واقعة إلى حد كبير تحت سيطرة اليهود، وإذا حاول أديب ما أن يجازف ويسعى للوقوف في طريق اليهود للاستيلاء على القوى السياسية فإنه سرعان ما يتعرَّض لهجوم إثر هجوم من قِبَل الصحف الرئيسة في أوروبا وبتاريخ ٢٦ يولية ١٨٧٩ قالت صحيفة

The Graphic اللندنية ما معناه: إن صحافة القارَّة واقعة إلى حد كبير تحت سيطرة اليهود[1].

ومنذ أنْشِئت جريدة التايمز عجوز الجرائد البريطانية كانت مِعْوَل هدم بأيدي اليهود والحكومة اليهودية المستورة، تسير حسب المخطط الذي يرسمه شياطين اليهود من وراء ستار أو علنًا من غير خوف أو حياء، وأنشأ اليهود جريدة الديلي تلجراف،وفي سنة ١٨٥٥م اشتراها اليهوديان موزس ليفي وليفي لاوسن، وسارت الجريدة على خطة التايمز في خدمة اليهودية العالمية، ولم تخرج عن الخطة قيْدَ شعْرة.

مؤسسات إعلامية يمتلكها أو إخترقها اليهود:

Cbs tv يرأسها اليهودي لاري تيش الذي قام بشراء أغلب أسهم هذه المحطة، و بعدها أصبح كل العاملين بهذه المحطة من اليهود، ABC ويملكها تيد هيربرت، ليوناردو جولدنسن، ستو بولمبرج وهم جميعا يهود، NBC و يملكها ليونارد جروسمان، إيرفين سيجليشتين، براندن تاتريكوف وهم جميعا من اليهود، Disney ويرأسها مايكل آيسنر، مايكل أوتفيز وكاراتي شامب وجميعهم من اليهود، Sony Corp.

١- خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية – عيد الله التل ص ١٨٢- ١٨٣.

obeikandl.com

شركة سوني للإنتاج الفني في أمريكا يرأسها جون بيترز، بيتر جربر وهم من اليهود، Columbia Pictures إشتراها جون بيترز، بيتر جربر والذين يسيطرون على شركة سوني، ويرأسها بيتر كاوفمان وهو يهودي، Tri-Star حدث لها ما حدث لشركة كولومبيا ، حيث قام هذان اليهوديان بشرائها لتكوين إمبراطورية إعلامية كبيرة في هوليود، MGM Metro-Goldwyn-Mayer وتملكها أسرة ماير اليهودية، ويرأسها كيرك كوركوريان، فرانك مانشو، ألان لاد وهم من اليهود، MCA ويملكها ويرأسها لو ويسرمان وهو يهودي، Universal Pictures ويملكها ويتحكم فيها اليهود بنسبة ١٠٠ % ، ويملكها أيضا لو ويسرمان، ويرأسها سيدني شاينبرج وتوماس بولاك وهم من اليهود، Fox TV يملكها اليهودي باري ديلر، ٢٠th Century Fox ويرأسها اليهودي بيتر شيرنين، Paramount Comm ويرأسها مارتن دافيز وهو يهودي، WARNER BROSS وتملكها أسرة وارنر اليهودية ، ويرأسها اليهوديان جيرالد ليفين، ستيفين روس، MTV و يرأسها زومنر ريد ستون وهو يهودي، EMI Records ويرأسها اليهودي شارلز كوبلمان، Capitol Records و يرأسها جاري هيريش، كما لا ينبغي أن ننسى إمبراطور الإعلام اليهودي روبرت ماردوخ الذي يملك أغلب إستوديوهات التصوير في هوليود.

أثر سيطرة اليهود والتأثير فى الجمهور

بدراسة أنواع التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام كشكل من أشكال الإتصال الجماهيري على الأفراد والجماعة نجد :

النوع الأول : تغيير الموقف

المقصود بهذا النوع من التأثيرات قدرة وسائل الإعلام من خلال ماتنشره وتبثه من مواضيع على تغيير نظرة وموقف وإتجاه الناس إلى العالم سواء على مستوى الأشخاص أو القضايا ، أو على مستوى السلوك والقيم إذ نجد الأشخاص بناء على ما يتلقونه من مضامين وسائل الإعلام سواء أكانت صحيحة أو مشوهة أو حتى مكذوبة وشائعة فإنها تؤثر فيهم ، وتستطيع تغيير منحى موقفهم إذا صح القول ، لأنهم أصبحوا يتعرضون لها وحدها بطريقة الإدمان ومعلوم أن نتيجة التلقي من مصدر واحد فهم الأمور والحكم عليها وهناك في هذا النوع العشرات من الأمثلة .

النوع الثاني : تغير المعرفة

ومعنى هذا النوع من التأثيرات كون وسائل الإعلام لها القدرة والإستطاعة في أن تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد ، وذلك يتم من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات

الموثوق فيها فتقوم بتوجيه معارفنا حسب المنحى الذي تريده فتغير في أسلوب ونمط وطريقة تفكير الفرد وقناعاته المكتسبة .

النوع الثالث :التنشئة الإجتماعية

ويعني هذا النوع من التأثيرات أن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه لا يخلو من هدف بل هو مشحون بالقيم ، وهذا هو الذي يعرف بالتنشئة الإجتماعية ، فيعمل على تلقين المُستقبل مجموعة من المعارف لتشكيل الهوية الثقافية ، فالتعرض المستمر للرسائل الإعلامية المشحونة بالقيم ، إذ تُعرض بقوالب جذابة تسمح لها بالتسلل إلى اللاشعور لتشكل إتجاهاً معيناً دون وعي كامل من المتلقي فليس هناك أخبار محايدة ولا ترفيه بريء بل كلٌ يحمل في طياته وبين سطوره كثيراً من القيم الخفية التي يراد ترويجها إلا أنها لا تُقبل في العلن بل تقابل بالرفض ، فيُلجئ إلى هذا الأسلوب المغلف ، ليظهر أثر هذه القيم على المتلقي عبر المدى البعيد .

النوع الرابع : الإثارة الجماعية

وتسمى أيضاً ، وسائل الإتصال الجماهيرية ، وهي من أهم خصائص وسائل الإعلام لمقدرتها على إثارة الجماهير وتحريكها لتحقيق غرض معين ، عن طريق تكييف الجماهير معه ، في الحروب مثلا ، وفي حالة الكوارث الطبيعية إلا أن من سلبيات هذا النوع من التأثيرات سوء

إستخدامه في المناسبات ، مثل صنع وسائل الإعلام قلقاً معيناً بلا مبرر له في أوساط الناس (مثلا انفلوانزا الخنازير إذا كانت غير موجود) ومن أحسن الأحوال لإستخدام الإثارة الجماعية حالات الكوارث الطبيعية والأوبئة وتسمى بفن إدارة الأزمات ، أي مخاطبة وتكييف فئة عريضة من الناس مع ظروف الأزمات .

النوع الخامس : الإستشارة العاطفية

يكمن دور وسائل الإعلام في عملية الإستشارة العاطفية ، في كون النفوذ القوي للعواطف الذي يسيطر عل سلوك الإنسان ، هو الذي يمنح وسائل الإعلام هذه المكانة والفرصة الكبيرة في التأثير على المتلقي . فوسائل الإعلام تتمتع بقدرة متفوقة على التعامل مع عواطف الإنسان من خلال إستخدام أساليب عرض مختلفة ومثال على هذا : أن وسائل الإعلام تستطيع أن تجعلنا نتعاطف مع الضحية ضد المجرم من خلال ما تعرضه وتبثه من مسلسلات وأفلام ، وقد يؤدي بنا الأمر أحياناً إلى أن نبكي معها حينما نتعرض لمشاهد المعاناة والألـم .

ولاشك أن عملية الاستثارة العاطفية من خلال وسائل الإعلام يمكن أن تكون سيئة، بل وخطيرة حينما تتم من خلال إستخدام معلومات كاذبة ومغلوطة .

النوع السادس : الضبط الإجتماعي

يتجلى دور وسائل الإعلام في عملية الضبط الجماعي من خلال قيامها بتوحيد الناس على ثقافة واحدة يصبح الخروج عنها أمراً صعباً ولا وجود له معنى، حيث تصبح مع مرور الوقت عرفاً وتصبح جزءاً من ثقافة المجتمع ، حيث أصبحت وسائل الإعلام هي التي تحدد للناس ما يصلح وما لا يصلح من خلال الإعلان عن آراء معينة ، والتكتيم على أخرى ، فيخلق ذلك عند الناس ما يشبه العرف الذي يُقبل ويتّبع ويُحذر من مخالفته .

النوع السابع : صياغة الواقع

تؤثر وسائل الإعلام من هذا الباب عبر قيامها بعرض جزء صغير من حقيقة الواقع ، ليبقى في أذهان الجمهور على أنه هو الواقع الحقيقي الكامل ، وبذلك تعمل على صياغة الواقع حسب الرؤية التي تريدها ، وتعمل أيضاً على صياغة نمط حياة من صنعها لتقدمه للناس على أنه هو الواقع المثالي ، وتوحي للجمهور بتقليده عبر نشر صورته الإيجابية الجميلة فقط فتختزل كل تفاصيل الحقيقة في هذا الجزء الصغير الذي تم عرضه فقط .

النوع الثامن : تكريس الأمر الواقع

وهي عكس صياغة الواقع فوسائل الإعلام تعمل على تزكية ما هو قائم و تكريس ما هو موجود ، فتجعل الجمهور يقبله دون نقاش ، فإقرار الأمر الواقع وتبريره وتقديم مسوّغ له من قبل وسائل الإعلام يعمل على صنع رأي عام شبه موحّد ، فلا يمكن لأي شخص أن يثير تساؤلاً حول صحة ما يجري .

من يدفع للمزمار، يسمع اللحن الذي يريده عبارة أجازت وصف وسائل الإعلام في العالم أجمع، فمالك الوسيلة هو من يدفع لفرض اللحن على المتلقي، كما أن الإعلام هو من يتحكم فيما يجب أن يسمعه المشاهد من وجهة نظر القائمين عليه سواء فيما يتعلق بالدولة أو المواد الفنية المختلفة.

ويوجد ست شركات عملاقة تسيطر حالياً على ٩٠% أو أكثر من شركات صناعة الإعلام في سائر أنحاء العالم بالإضافة إلى مجموعة من أباطرة الإعلام الذين يمتلكون عدد من الشبكات الفضائية في العالم العربي وقبل أعوام مضت، كانت حوالي ٥٠ شركة تسيطر على الإعلام العالمي، ولكن بمرور الوقت اتجهت هذه الشركات للاندماج وتكوين إمبراطوريات عالمية لها نفوذ واسع ومصالح سياسية تؤثر في برامجها ومواقفها التحريرية التي تتخذها وسائلها، فهذه الشركات تمتلك أنشطة إعلامية مختلفة في صناعات السينما والألعاب والإعلام بكل أنواعه.

محاولة إختراق الإعلام العربى:

عندما تمكن اليهود من السيطرة على الإعلام في الغرب عامة وأمريكا خاصة انتقل الصهاينة للتغلغل فى الإعلام العربي فأسسوا قناة ناطقة بالعربية تحت إسم الفضائية الإسرائيلية وهذه القناة تعكس قلق وأزمة الصهيونية لأن الكيان الصهيوني استشعر الخطر من إستيقاظ الشعب العربي و الأمة الإسلامية وأنها أصبحت واعية فبعد أن إنفض الجمهور عن أفكار الإستسلام والتطويع وحلت مكانها ثقافة الإستشهاد والمقاومة جاءت هذه القناة لتحاول إعادة هذه الأفكار الإنهزامية الإستسلامية إلى الأذهان والهدف الأول الذي رسم لهذه القناة هو الرد على الصورة التي أحدثتها الإنتفاضة وتشويه الأخبار الواردة من فلسطين المحتلة ولتلميع صورة جيش الإرهاب وكسر التأييد الذي كسبته الإنتفاضة ويصرف الكيان الصهيوني على هذه القناة حوالي ١٨ مليون سنوياً كما أنه إستأجر مكتب العلاقات الأمريكية بحوالي ٢٠٠ مليون دولار سنوياً لتلميع صورته في الغرب كما سخر وسائل إعلام أخرى لخدمة نفس الأهداف مثل إذاعة صوت أمريكا وإذاعة سوا كما أن هذه القنوات لم تدخر جهداً في جلب المشاهدين ببث أغاني عربية من هذا الجيل وتقدم نشرات أخبار وأفلام ومباريات كرة القدم وعندما كان البث الفضائي لمباريات نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا ذو تكاليف مرتفعة كنا نجد هذه المباريات منقولة على الهواء مباشرة بتعاليق

وتحاليل عربية موجهة إلينا لجلب عقول شبابنا لمتابعة مثل هذه القنوات.

الإعلام اليهودى وقيادة أمريكا

لا شيء أقوى أثرًا في تحريك الشعوب وتوجيه السياسات من تغيير الفكر! والإنسان قد يتحول من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال بمعلومة يعرفها، أو لكلمات يقرؤها، أو لخطبة يسمعها، وهذا التحول قد يكون إيجابيًا، وقد يكون سلبيًا؛ تبعًا للكلمات التي يتلقاها ولقد تحوّل العرب الجفاة الغلاظ إلى بناة حضارة، وقادة عندما سمعوا كلمات القرآن الكريم، وعلى النقيض من ذلك، فإن قوم فرعون ليتبعونه في جهنم لأنهم سمعوا كلماته، ولم يلتفتوا إلى كلام النبي الكريم موسى عليه السلام ولقد أدرك اليهود قيمة التغيير الفكري في تحريك الشعوب، فعملوا على استعمال هذه السياسة في كل تاريخهم، وما أكثر الشائعات الباطلة، والتعليقات المزوّرة التي حاربوا بها رسول الله ص وصحابته منذ الأيام الأولى لدعوة الإسلام وما زال اليهود إلى زمننا الآن يستخدمون نفس السياسة، وإن كان خطرهم قد أصبح أشدّ،وأثرهم صار أعمق؛ لقوة الآلة الإعلامية في زمننا من ناحية،ولغياب الإعلام المضاد الذي يصحّح المفاهيم، ويردُ على الإشاعات والأباطيل.

وبدا أثر الإعلام اليهودي واضحًا جدًا في الضغط على أمريكا لتغيّر من سياساتها، وتحوّل من مسارها تبعًا لرغبات اليهود، حتى لو كان هذا التحوُّل في كثير من الأحايين ضد المصلحة الأمريكية ذاتها والذي يُراجع تاريخ اليهود في أمريكا يجد أن اهتمامهم بالإعلام كان كبيرًا جدًا، منذ الأيام الأولى لهم في هذا البلد الجديد؛ فقد هاجر اليهود إلى أمريكا للمرة الأولى في أعداد قليلة من أسبانيا والبرتغال، بعد اكتشاف أمريكا وتعرض اليهود للاضطهاد فيهما بعد سقوط الأندلس الإسلامية فقد كان الصليبيون الأسبان والبرتغال يضطهدون كل المخالفين لهم في العقيدة، سواء كان من المسلمين أو اليهود ثم كانت الهجرة الثانية من ألمانيا بعد عام ١٨٤٠م، وأخيرًا كانت الهجرة الرئيسية لهم من أوروبا الشرقية بعد عام ١٨٨٠م، وهذه الهجرة الأخيرة هي الهجرة التي خططت للسيطرة على الأمور في أمريكا، وكانت هذه السيطرة عن طريق عدة أمور، يأتي في مقدمتها الإعلام ثم المال ثم الدين.

هاجر اليهود إلى أمريكا ومعهم أموال ضخمة لأنهم يعشقون التجارة ويهتمون بالكنز، ولكنهم لم يركزوا اهتمامهم على المشاريع التجارية فقط، إنما اهتموا اهتمامًا كبيرًا بالإعلام ولم ينظر اليهود إلى صحيفة صغيرة ينشئونها أو وسيلة بدائية من وسائل الإعلام، بل توجهوا إلى أوسع الجرائد الأمريكية انتشارًا، وهي جريدة النيويورك تايمز، التي بدأت عملها في سنة ١٨٥١م، لكنها كانت تعاني من بعض المشاكل

المالية في أواخر القرن التاسع عشر، فعرض اليهوديُ النشط أدولف أوكس شراء الصحيفة الشهيرة، وتم له ذلك بالفعل، وصارت جريدة النيويورك تايمز من هذه اللحظة وإلى الآن جريدة يهودية صِرفة! أما صحيفة الواشنطن بوست فهي الجريدة التي تؤثر تأثيرًا مباشرًا في السياسة الأمريكية، وهي التي يحرص على قراءتها يوميًا كبار الموظفين في الحكومة الأمريكية، وهي صاحبة التأثير المباشر في الانتخابات الأمريكية، سواء الخاصة بالرئاسة أو الكونجرس أو المحليات وكانت هذه الجريدة تُدار من خلال أسرة ماكلين المحافظة، ولم تكن تسير بشكل واضح مع قضايا اليهود؛ مما دفع المعلنين اليهود إلى سحب إعلاناتهم من الواشنطن بوست وتوجيهها إلى صحف واشنطن الأخرى، وهذا أدى مع مرور الوقت إلى إفلاس الواشنطن بوست نتيجة منافسة الصحف الأخرى، وكان ذلك سنة ١٩٥٤م، فتقدم اليهودي يوجين ماير لشراء الصحيفة بمبلغ زهيد نسبيًا، وتم له ما أراد، وعادت الإعلانات اليهودية إلى الصحيفة الشهيرة، وصارت بذلك أقوى الصحف السياسية في أمريكا صحيفة يهودية.

وما ذكرناه عن صحيفتي نيويورك تايمز والواشنطن بوست ينطبق على صحيفة وول ستريت التي تعدّ أكثر صحيفة يومية تجارية توزيعًا في أمريكا، حيث تُوزّع أكثر من مليوني نسخة يوميًا، وهي مملوكة لليهودي بيتر كان أما أكثر المجلات الأمريكية توزيعًا فهي مجلات التايم

والنيوزويك والنيوز آند وورلد ريبورت، وكلها مجلات يهودية وليس الاهتمام اليهودي بالإعلام عن طريق الصحافة فقط، لكنهم أيضًا يهتمون بكل وسائل الإعلام الأخرى، فهم يسيطرون بشكل كامل على ثلاث شبكات تليفزيونية تنتج الأكثرية الساحقة من مواد التسلية الأمريكية، وتمثل المصدر الرئيسي للأنباء للأمريكيين، وهذه الشبكات هي NBC وCBC وABC. ولا يخفى على أي متابع لهذه القنوات الصبغة اليهودية الواضحة.

أما في مجال نشر الكتب فاليهود يملكون الشركة الثانية على مستوى أمريكا، وهي شركة سيمون وشاستر ويملكون كذلك الشركة الثالثة، واسمها تايم وارنر تريد جروب كما أنهم يسيطرون على عدة مواقع مهمة في الشركة الأولى على مستوى أمريكا،وهي شركة راندوم هاوس

ومجال إنتاج الأفلام فيقع تحت سيطرة يهودية شبه تامة، وليس عجيبًا أن تجد معظم أسماء الشركات الشهيرة في هذا المجال شركات يهودية صِرفة ويكفي أن نعلم أن أكبر تجمُّع في العالم الآن هو شركة والت ديزني التي تملك تليفزيون والت ديزني، وتليفزيون تاتش ستون، وكذلك تليفزيون بوينا فيستا، إضافة إلى شبكة الكوابل الخاصة بها التي يشترك بها أكثر من ٢٠ مليون مشترك وهذه الشركة والت ديزني يرأس مجلسها التنفيذي اليهودي ميشيل إيزنر أما ثاني أكبر تجمع إعلامي فهو

تجمع تايم وارنر، والتي يعدّ فرعها الشهير Hbo هو أكبر شركة تليفزيونية على مستوى أمريكا والعالم، وهذا التجمع يُدار بمجلس إدارة يجلس على قمته اليهودي جيرالد ليفين وتعتبر هوليوود وهي مدينة السينما الأولى في العالم مدينة يهودية خالصة، والجميع يعلم ذلك.

إن ما ذكرناه من أمثلة لا يمثل إلا القليل من معلومات هائلة كثيرة، وهذه الوسائل الإعلامية المؤثرة تغيّر تمامًا من الرأي العام الأمريكي، وتبرز اليهود دائمًا في صورة طيبة جميلة، وتبرز أعداءهم في صورة إرهابية مقيتة كما أن هذه الوسائل الإعلامية تؤثر بشكل مباشر على انتخابات الرئاسة وغيرها من الانتخابات، ولقد دفع الرئيس الأمريكي السابق نيكسون كرسيه ثمنًا لهجمة صحفية شرسة من جريدة الواشنطن بوست اليهودية الأمريكية.

دور اليهود والإعلام في اسقاط الدولة العثمانية

الإعلام قد يكون تأثيره أقوى من الأسلحة أو القوة العسكرية ، ولهذا نجح اليهود في تقويض أركان الدولة العثمانية دولة الخلافة بالإعلام وبدا ذلك منذ رفض السلطان عبد الحميد الثاني مطالب اليهود في إقامة دولة يهودية في فلسطين وإقامة مستعمرات وقالوا في وجهه : إن هذا الرفض سوف يكلفك عرشك ، وقالوا إنه يأتي يوم يستقبل أحفادك

أحفادنا ممثلين دولتنا في هذه العاصمة وفي هذا القصر أي قصر يلديز قصر السلطان.

ومن الأمور المحزنة والمؤلمة حقاً أن اليهود حققوا مطامعهم وآمالهم في إقامة الدولة اليهودية بسرعة فائقة ، ونفذوا ما هددوا به السلطان عبد الحميد الثاني ، إذ كان أحد الأربعة من اللجنة التي جاءت لتبليغ السلطان بخلعه من العرش يهودياً مشهوراً من مدينة سيلانيك معقل يهود الدونمة في ذلك الوقت وهي الأن اليونان وكان نائباً في مجلس الأمة العثماني ، وكان هذا الرجل هو عمانويل قره صو وكان يعرفه السلطان فلما رآه في تلك اللجنة نظر الى اللجنة وقال متحسراً : ما شأن هذا الرجل معكم؟!!

وكان الشخص الثاني في تلك اللجنة ممثل الأرمن في مجلس الأمة وهو آرام أفندي ومعلوم أن الأرمن قد تآمروا من قبل لقتله بوضع قنبلة في عربته ، ولم يكن السلطان فيها ، وذلك لحسن الحظ أن السلطان كان قد ذهب إلى المسجد لصلاة الجمعة وتأخر في المسجد لمحادثة شيخ الإسلام لأمر طارئ فتأخر في المسجد وانفجرت قبل ركوبه ، فوجود هذا الرجل إشارة إلى تعاون اليهود مع الأرمن أيضاً في المؤامرات ، ومعلوم أن الأرمن كانوا يريدون إقامة دولة لهم في أراضي الدولة العثمانية.

كان من من أهم أساليب الإعلام اليهودي اساءة سمعة الدولة لإسقاط الخليفة، ومن أساليبهم ما يلي:

١- ترويج الشائعات.

٢- تضليل الرأي العام بالأكاذيب.

٣- التشنيع على الدولة بالإعلام العالمي.

٤- نشر القصص الخيالية التي تخدم أغراضهم.

٥- نشر الأخبار الملفقة في الصحف العالمية.

٦- تشويه سمعة الإسلام والمسلمين في الإعلام المحلي والعالمي.

٧- إقامة مؤسسات زراعية متقدمة وتحويلها الى مستوطنات يهودية.

٨- اقامة مشروعات اقتصادية تجارية عالمية او الإشتراك فيها واستغلالها لأغراضهم بطرق شتى.

ومن الأمثلة على ذلك كان اليهود يملكون في مصر فيما بين الحربين العالميتين ٣٩% من مقاعد مجالس ادارات جميع الشركات الصناعية والمالية وهي نسبة تفوق نسبتهم في عدد السكان بمئات المرات وفي

obeikandl.com

تركيا يمتلكون كثيراً من الشركات الصناعية والمالية ولهم اسهامات أو هم شركاء فيها وبها يؤثرون في الحكام.

٩- تولي المناصب في الدول المختلفة بإظهار أنفسهم من المواطنين المخلصين من الدرجة الأولى بعد تسليط الأضواء عليهم عن طريق الصحف.

١٠- استخدام المرأة وتسخيرها لأغراض شتى. وكمثال لذلك اقرأ كتاب سارة المرأة التي هدمت الدولة العثمانية.

١١- اتخاذ الوعود والتعهدات أو المعاهدات الكاذبة وسيلة لتحقيق أغراضهم.

١٢- تمزيق القوة المعادية لهم أو تفتيتها من الداخل بالأساليب الشيطانية.

١٣- إلصاق التهم المذرية والمنفردة إلى الشخصيات المعادية لهم لإبعاد الناس عنهم ثم تعريضهم للمحاكم والسجون مثل اتهامهم بالتزوير وبيع المخدرات ووضعها في سياراتهم وفي بيوتهم أو في جيوبهم أو اتهامهم بالفحش والشذوذ وخلق صور مركبة.

١٤- استخدام الجمعيات الماسونية العالمية لخدمة قضاياهم في العالم.

obeikandl.com

١٥- التظاهر بالدخول في الإسلام ، وإبطال اليهودية ثم الدخول في الجمعيات والمؤتمرات الإسلامية للوقوف على الأسرار، أو لإفشالها بأساليب شتى.

١٦- تحريك الشباب أو تسخير قطاعات الشباب والعمال وتأليبهم ضد الحكام والحكومات المعادية لهم، لسهولة التأثير فيهم ولوجود الطاقة الإنفعالية لديهم أكثر.

١٧- التخطيط الدقيق والمدروس لتحقيق أغراضهم عن طريق إحداث مسرحيات مدبرة ، محلية وعالمية على حسب الحاجة.

١٨- إشغال الشعوب المعادية لهم بقضايا هامشية عن القضايا المهمة التي بها يمكن النهوض.

١٩- إضعاف الشعوب الإسلامية وتمزيقها وإثارة الفتن بينها وبين جمعياتها لتبقى متخلفة من الناحية العلمية والصناعية والسياسية والإقتصادية.

٢٠- استخدام القضايا الوطنية وتوجيهها بطريقة تحقق لهم مصالح صهيونية وماسونية بطريق غير مباشر.

obeikandl.com

٢١- محاولة مستمرة لإلحاق كبار المسئولين الأثرياء وكبار الكتاب والصحفيين والإعلاميين الى الجمعيات الماسونية بالأساليب الشيطانية وتسخيرهم لتحقيق أغراضهم أو لخدمة قضاياها.

٢٢- أساليب تغيير الأنظمة في الدول المختلفة وأساليب الترويج لها.

٢٣- إفساد المجتمعات الإسلامية بشتى الطرق.

٢٤- ومن أساليبهم إثارة الفتن عن طريق لباس أزياء الفرق أو أزياء الجيش والقيام بأدوار مختلفة.

٢٥- إذا ارادوا إسقاط الشخصية أو الدولة، يسقطون أولاً شأنها ويفضون الناس من حولها بإثارة الضجة وتشويه السمعة بكل الوسائل والأخبار الملفقة أو بإثارة أحداث مضادة ثم تكبيرها وجعل الحبة منها قبة حتى اذا تمت إثارة الناس عليها أو انفض الناس من حولها يبدءون بالإسقاط بالضغط للتنحي أو بالقوة الفعلية العسكرية أو بالإنتخاب ويخطط لهذا وذلك تخطيط زمني.

٢٦- استخدام القوة الإقتصادية إلى جانب القوة الإعلامية والسياسية ، وذلك بفضل ما يمتلكون من القوة الإقتصادية في معظم دول العالم.

٢٧- دراسة نفسيات الشخصيات والمجتمعات أو القطاعات الإجتماعية للتأثير الإيجابي والسلبي معاً للدخول في قلوب الناس لإحداث المودة

والحب أو لإحداث النفور بالوسائل الإعلامية الاجتماعية الخاصة او لإحداث التغيير في الإتجاهات من الحب الى النفور او العكس.

obeikandl.com